خطب الجمعة

لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دمًا حرامًا _ خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين مشهد مؤلم من مشاهد يوم القيامة مشهد مؤلم من مشاهد يوم القيامة عن رجل يا كرام كلما تعرض لباب من ابواب الجنة يطرقه يروم - 00:00:00

فتحه يروم دخوله والولوج الى جنات رب العالمين. كلما جاء الى باب من ابواب الجنة حال بينه وبينها الله كلما حاول دخول الجنة حال الله بينه وبين دخول الجنة. من هذا الرجل يا كرام وما هو اثمه وما هو جرم - 00:00:18

ماذا صنع وماذا اقترف انه احبتي في الله ذاك الذي تأبط شرا واشعل نارا حرب هيك حرب داحس والغبراء هي كحرب البسوس هو عبد يا كرام. تلطخ بدماء محرمة فقظى على انفس سفك الدماء وقطع الارحام واستحق بذلك ان يدخل النار. احبتي في الله - 00:00:41

اننا نفجع ونصدم. في كل يوم بل اقول في كل صباح ومساء في اخبار جرائم قتل تقشعر منها النفوس. تشمئز منها النفوس وتقشعر منها الابدان. فما الذي اوصل فما الى هذا؟ - 00:01:10

بعد ان جاءنا الاسلام العظيم وقضى على القتل وحرم القتل وحقن الدماء وجعل المؤمنين اخوة. يعيشون برخاء وسلام ومحبة ووئام. لم صار القتل كشرب الماء بس هذا شيء يفعله المرء في زماننا ان يخرج سلاحه وان يصوب رشاشا فيرضي اخاه قتيلا - 00:01:28

مدرجا بدمائه يا كرام كلامي سيكون عن حرمة دم المسلم وعن عقوبة القاتل وعن علاج جريمة القتل وعن اسبابها فاقول مستعينا بالله. يا كرام اننا وصلنا وتلطخنا بدماء المقتولين لما جهل الواحد منا حرمة دم المسلم. يا مسلم - 00:01:59

ان الله جل في علاه حرم عليك الدماء المعصومة حرمها بنص كلامه. جل في علاه وبنص كلام حبيبه صلوات ربي وسلامه وسلامه عليه. لكن المسلم اليوم لما صار بعيدا عن الكتاب والسنة - 00:02:26

صار بعيدا عن مشكاة النبوة. صار هاجرا للوحي لا يعرفه. صار يجهل حرمة دم المسلم. والله المستعان. اسمع يا ادلة حرمة دم المسلم. يقول ربك جل في علاه وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ - 00:02:46

هذه الاية يا كرام معناها ومفادها ان المؤمن لا ينبغي له البتة ان يقتل مؤمنا الا اذا كان هذا القتل قتل خطأ دون ارادة قتل ودون تعمد وقصد. هذه الحالة الوحيدة التي يمكن ان يقتل فيها - 00:03:09

المسلم المسلم اما في غيرها ما ينبغي وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ويقول ربك يا مسلم. كما في الحديث الذي اخرجه مسلم. من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:03:34

واسمع قال كل المسلم على المسلم حرام كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه دم المسلم حرام عرض المسلم حرام. مال المسلم حرام وهذا كلام نبيكم. نبيكم صلوات ربي وسلامه عليه. واستمع بقلبك لا - 00:03:50

الى الحديث الذي اخرجه النسائي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص بسند صحيح. يقول نبيكم صلوات ربي وسلامه عليه لزوال الدنيا الدنيا بما فيها من بحار واشجار وثمار. بما فيها من مساجد - 00:04:17

بما فيها من كعبة ومن من المسجد النبوي والمسجد الاقصى يقول النبي صلى عليه الله وسلم لزوال دنيا اهون عند الله من سفك دم امرئ مسلم. يا الله ما اعظم هذا الحديث! ما اعظم حرمة دم النبي ما اعظم حرمة دم المرء المسلم كما اخبر النبي صلوات ربي -

00:04:40
والسلام عليه. فيا من تفكر في القتل وتتساهل في ذنب القتل ولا يضيرك ان تشيع القتل او تحرض على القتل او تشترك في القتل اسمع الى كلام نبيك صلوات ربي وسلامه عليه. يقول لزوال الدنيا - 00:05:07
ان تذهب الدنيا كلها بما فيها. اهون عند الله من سفك دم امرئ مسلم. نسأل الله السلامة والعافية. احبتي في الله ما هي عقوبة القاتل؟ هذا الذي سفك دما حراما - 00:05:25
هذا الذي ازهق روحا ده من بارد بدم بارد ودون اي اعتبار لا لحرمة لا لكلام الله ولا لاخوة ايمان ولا لكلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ماذا اعد الله للقاتل؟ اسمع اولا - 00:05:40
عقوبة القاتل الاولى غضب الله ولعنته والخلود في نار جهنم غضب الله ولعنته اي طردك من الرحمة وان تخلد في نار جهنم نسأل الله السلامة والعافية ومن يقتل مؤمنا متعمدا - 00:06:01
فجزاؤه جهنم خالدا فيها غضب الله عليه ولعنه جزاؤه جهنم يا كرام خالدا فيها العبد الذي يقتل مؤمنا متعمدا. فان الله غضب عليه ولعنه واعد له جهنم عذاب جهنم وكان خالدا مخلدا فيها نسأل نسأل الله السلامة والعافية. اخبر النبي صلوات - 00:06:27
ربي وسلامه عليه. في حديث صحيح عند الطبراني قال يخرج عنق من النار عنق من النار يكلم الناس يقول يوم القيامة يوم المحشر يخرج عنق من النار فيقول قلت بثلاثة - 00:06:58
وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد ومن جعل مع الله الها اخر ومن قتل مؤمنا بغير حق قال النبي عليه الصلاة والسلام فينطوي عليهم ان يلتف عليهم هذا العنق من النار الذي يخرج ويكلم الناس يوم القيامة. قال - 00:07:17
في غمرات جهنم. نسأل الله السلامة والعافية اي قلب يعي هذه الايات وهذه الاحاديث وهذه النصوص غضب من الله جل في علاه يلعنك الله جل في علاه. بل توعد بالخلود يا كرام. وقد اختلف السلف - 00:07:40
العلماء اختلفوا في خلود القاتل مع بعضهم يرى ان القاتل يخلد نسأل الله السلامة والعافية في نار جهنم وان كان مؤمنا ولكن الصحيح انه داخل تحت المشيئة. لكن ايها العبد الحبيب - 00:07:59
احذر ان تكون متوعدا بالغضب. متوعدا باللعنة. متوعدا بان تكون خالدا في نار جهنم. نسأل الله السلامة والعافية. والعقوبة الثانية ايها الاحبة الكرام عقوبة دنيوية هم وضيق وكرب لا يعلمه الا الله - 00:08:14
يا كرام القاتل يعيش في ضنك. القاتل يعيش في كرب وهم وضيق. لا يعلمه الا الله جل في علاه مصداقا لقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه. لن يزال المرء في فسحة من دينه - 00:08:36
ما لم يصب دما حراما وتأمل يا مسلم الحال الذي يرتع في الدماء المحرمة كيف جعل الله جل في علاه معيشته ضنكا نسأل الله السلامة والعافية. فالحذر الحذر يا مسلم - 00:08:56
الحذر الحذر يقول حبيبك صلوات ربي وسلامه عليه. لن يزال المرء في فسحة من دينه. يعني في سعة من امره في راحة بال وانشراح صدر. وحياة طيبة ما لم يصب دما حراما. فالله الله في الدماء المعصومة وثالثا - 00:09:10
في الله من عقوبة القاتل يوم القيامة انه متوعد بالمقاضاة والمقاصة والمفاصلة يوم القيامة احبتي في الله اياك تظن ايها الحبيب ان الذنب الذي يفعله العبد الذنب المتعلق بحقوق العباد انه يذهب مع الاستغفار - 00:09:30
الذنوب المتعلقة بحقوق العباد لا تذهب مع الاستغفار. تبقى معلقة حتى يعفو صاحب الذنب حتى يعفو هذا الذي قصرت في حقه. فكيف اذا كان قد مات من الذي سيعفو عنه - 00:09:55
حقه هذا المقتول الذي انتقل الى الدار الاخرة. ذنب القاتل معلق الى يوم القيامة فقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح في صحيح البخاري ومسلم يا كرام قال اول ما يقضى - 00:10:13
بين الناس يوم القيامة الدماء قبل الزنا وشرب الخمر قبل الذنوب والمعاصي اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء. نسأل الله السلامة والعافية. لذلك اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام. في حديث صحيح - 00:10:31

عجيب يا كرام يصور مشهد من مشاهد يوم القيامة. كيف قال يأتي القاتل يحمل رأسه يحمل قاتله بيمينه ورأسه بشماله تشخب اوداجه دما. تصب هذه الاوردة والعروق دما. قبل العرش - 00:10:52

يأخذك بيمينه يجرك ويحمل رأسه يوم القيامة قبل العرش ثم يقول يا رب سله فيم قتلني سله فيما قتلني في حديث اخر في حديث ابن عباس عند الطبراني بسند صحيح ان رب العالمين جل في علاه يقول لهذا القاتل تعست - 00:11:12

خذوه الى النار. نسأل الله السلامة والعافية نسأل الله السلامة والعافية. والله يا كرام الانسان حينما يقرأ مثل هذه الاحاديث يقول الظلمة الذين قتلوا الملايين ماذا سيصنعون يوم القيامة وباي وجه سيلاقون الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي السماء. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من - 00:11:39

من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله. العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد احبتي في الله - 00:12:03

ما هي اسباب انتشار القتل هذا الذي تطالعنا به الاخبار صباح مساء كما قلنا ولا تكاد تجد مكانا ومحلا في هذا البلد وغيره من بلاد المسلمين الا وغص وغرق اهله بالدماء نسأل الله السلامة والعافية - 00:12:23

اقول احبتي في الله السبب الاول من اسباب انتشار القتل مع ربطه بالعلاج. عدم تحكيم شرع الله ايها المسلمون انكم مسلمون انكم مسلمون. والواجب عليكم ان تحكموا شرع الله جل في علاه. لا ان تحكموا شريعة الجاهلية. افحكم الجاهلية - 00:12:38

يبغون ان هذه الامة يا كرام لما عطلت حكم الله في الارض عطلت حكم الله في القاتل وفي الزاني وفي السارق في كل كبيرة صغيرة ما عادت تحكم شرع الله تحكمه في الفروج في الزواج والطلاق ولا تحكمه في الدماء - 00:13:01

نسأل الله السلامة والعافية. لما عطلت هذه الامة شرع الله جل في علاه استحقت عقوبة من الله ان يسري فيها القتل وان تظل الدماء تجري حتى يعمل بكتاب الله. وبكلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه. قال ربي سبحانه ولكم في - 00:13:22

قصاص حياة يا اولي الالباب والله يا كرام والله اننا اليوم لما عطلنا شرع الله جل في علاه. فتحاكمنا الى الطاغوت. تحاكمنا الى شرائع جاهلية. الى شرائع كفرية صرنا اليوم نعيش في ظلال العلمانية الكافرة الفاجرة. نسأل الله السلامة والعافية. صرنا الى ما صرنا اليه. لكن لو ان القاتل يؤخذ - 00:13:42

فيقص منه ويقتل لانتهت وتوقف سيلان الدماء والله المستعان. الثاني احبتي في الله من اسباب انتشار القتل الحمي الجاهلية محمية الجاهلية تلك الدماء الجاهلية الوثنية. الذي جاء الاسلام ليبطلها وليهدمها. تلك الدماء التي تتحرك في عروق الشباب بل والشيب - 00:14:11

والصغار فيتربى الواحد منا على الاعتزاز بالاباء والاجداد والانساب والقبائل على انه يوالي ويعادي على القبيلة يغضب ويرضى على القبيلة على النسب على العرق تتحرك الدماء ثم ماذا؟ تتحرك هذه الدماء في قلبه فتسفك دماء غيره - 00:14:34

اي والله المستعان. هذه الدماء هي التي هي التي تحركت في عرب الجاهلية. فقتل بعضهم بعضا وتتحرك في زماننا. والا احبتي ما الذي يجعل كثيرا من شباب المسلمين يقتلون على اسباب لا تذكر ما هي الا حمية جاهلية - 00:14:54

وغيرة تحركت في قلبه ويا ليتها على شرع الله فقتل وسفك الدماء والله المستعان. ذلك يا مسلم اذا اردت السلامة وان تكون مسلما حقا فاياك ان يتحرك في قلبك غير دماء الاسلام - 00:15:13

انت مسلم نسبك الاسلام ابوك الاسلام. قبيلتك الاسلام لا وزن لك ولا قدر ولا قيمة. الا بالاسلام. فاياك واياك وحمية الجاهلية. ايضا اخوانا احبتي في الله من اسباب انتشار القتل والله المستعان في زماننا كثرة المخدرات والخمور - 00:15:31

هذه التي تغتال العقول وتغيبها احبتي في الله. لما سرت وانتشرت في مجتمعاتنا. الخمرات مشرعة والخمور تباع علانية علانية في بلاد المسلمين وخماراتنا مقابل المساجد. ماذا تنتظر من المخمور ان يصلي معك الفجر - 00:15:53

او ان يصل ارحامه او ان يبر والديه. ان مدمن الخمر وان مدمن المخدرات ايها الاحبة الكرام هو اول قاتل. لانه قتل عقله قتل روحه

قتل ايمانه قتل نفسه لذلك توقع منه ان يقتل وان يسفك الدماء والله المستعان. اسأل الله العلي - 00:16:12
هي الاعلى. رب العرش العظيم بمنه وكرمه ان يحقن دماءنا. وان يحفظها جل في علاه. وتعالى وتقدس في وان يعصمني واياكم من كل دماء معصومة ان لا نقترب منها وان لا نحث على قتلها وان لا نشترك - 00:16:34
في سفكها انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:16:54